

# كتابةٌ عبرَ الإبادةِ

Passages Through Genocide

نجمع، نترجم وننشر نصوصًا لكاتبات وكتاب يواجهون الإبادة في غزّة، لنرفع كلماتهم في وجه العالم. نحتكم على مشاركة، طباعة، نشر، وتوزيع النصوص بكل الطرق الممكنة، دعمًا للنضال.

نور الدين حجّاج

كاتب من حي الشجاعية في غزّة، مؤلّف مسرحيّة "الرماديون" ورواية "أجنحة لا تطير" وأعمال أدبيّة أخرى. استشهد في قصفٍ على حيّ الشجاعية يوم 2 ديسمبر 2023.

1 نوفمبر 2023

(...)

ولهذا أكتب الآن، لربما تكون هذه رسالتي الأخيرة التي تجوب العالم الحرّ، وتطير مع حمام السلام، وتخبره أننا نحب الحياة ما استطعنا إليها سبيلا، لكن في غزّة تقطعت كل السبل والطرق، وصرنا نبعد عن الموت مسافة خبر عاجل أو تغريدة صغيرة.

حسنًا .. سأبدأ.

أنا نورالدين عدنان حجّاج، كاتب فلسطيني، وعمري سبعة وعشرون عامًا ولي أحلام كثيرة.

أنا لستُ رقمًا وأرفض أن يكون خبر موتي عابرًا، دون أن تقولوا أنني أحب الحياة، السعادة، الحرية، ضحكات الأطفال، البحر، القهوة، الكتابة، فيروز، وكل ما هو مُبهج.. قبل أن يختفي كل هذا بلحظة واحدة..

أحد أحلامي أن تجوب كتبي وكتاباتي العالم، أن يصير لقلمي أجنحة لا توقفها جوازات سفر غير محتومة ولا فيز مرفوضة.

حلمٌ آخر .. أن يكون لي عائلة صغيرة، وأهدد ابني الصغير الذي يشبهني بينما أخبره قصة ما قبل النوم.



gazapassages.com

@gazapassages

يوم 2 ديسمبر 2023، استشهد نور الدين حجّاج بعد أن قصفت الطائرات الإسرائيلية عمارة سكنية في حيّ الشجاعية ودمّرتها.